الثورة
الثلاثاء 14 ذو الحجة 1433 هـ- 30 اكتوبر 2012م العدد (17513)

صندوق الإعمار بمحافظتي حضرموت - المهرة:

تأخرت التعزيزات فتوقف العمل وسرح الموظفون

كارثة عام ٢٠٠٨م التي حلّت بمحافظتي حضرموت والمهرة بسبب الأمطار والسيول الغزيرة التي هطلت على المحافظتين يومي ٢٣ و٢٤ من أكتوبر، وقد كان نتيجة ذلك وفاة ٦٨ شخصاً ودمار ٣٢٢١ مبنى كلياً ودمار ٣٨٣٠ مبنى جزئيا وأضرار كبيرة في البنية التحتية للمحافظتين قدرت تكلفتها بما يقارب الـ ١٤١ مليار ريال.
ولم تتوان الدول الشقيقة والصديقة والخيرون من داخل اليمن وخارجه في تقديم العون والمساعدة، حيث بادرت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت الشقيقة والبنك الدولي وغيرهم من الخيرين من أبناء الوطن من شرقه إلى غربه ومن جنوبه إلى شماله ،، واستطاعت الدولة أن تنتشل الأوضاع الكارثية في زمن قياسي.

حضرموت/ أحمد سعيد بزعل

من المسئول عن تأخر تنفيذ المشاريع بمديرية تريم، الصندوق أم السلطة المحلية أم وزارة المالية..؟

التعويضات

صندوق الأعمار بمحافظتي حضرموت والمهرة عمل منذ إنشائه في مارس ٢٠٠٩م في العديد من المديريات منها " القطن وساه والسوم وحوره" ومنها مديرية تريم التي يقال بأنها لم تعوض حتى الآن في الوقت الذي هي واحدة من بين ٢٨ مديرية في محافظة حضرموت التي حظيت بالتعويضات المقررة ما عدا المساكن.. كما أن المديرية ضمن المنحة الإماراتية والتي لازالت مستمرة ومرتبطة بإقرار وزارة المالية للمبالغ المستحقة للصندوق التي ينتظر تعزيزها لاستكمال بناء المساكن المقررة لمديرية تريم بحسب الخطة.. لذا فإن الصندوق أنجز خلال عام ونصف أعمالاً عديدة وقدم التعويضات للمتضررين .

الأعمال منذ منتصف ٢٠١١م شبه متوقفة في الصندوق بسبب الأزمة وفي عام ٢٠١٢م توقف الصندوق تماماً ولم يستلم أي مخصصات من وزارة المالية رغم توجيهات الجهات المختصة مما أدى إلى الاستغناء عن بعض موظفيه نظرا لضعف الموارد المالية فمن المسئول عن هذا التأخير هل إدارة الصندوق أم جهات أخرى ياترى ؟ فالصندوق ورغم الأزمة في البلاد وتأخر التعزيزات إلا أنه عمل في تنفيذ العديد من الأعمال في إطار عمله وبشهادة المنظمات الدولية ومنها البنك الدولي.

تأخير بعض الشيء

وحتى يتعرف الكثير على المواطنين الأعمال التي قام بها الصندوق خلال الفترة الماضية رصدنا في فترة سابقة انطباعات عدد من المسؤلين الزائرين للمواقع المنجزة وكذا رصد انطباعات المتضررين في تلك المديريات حتى تتأكدوا منها، حيث اختلفت وجهات نظر المسئولين والمتضررين وانطباعاتهم عن الصندوق إلا أن معظمهم رأى بأن الصندوق قدّم لهم خدمات كبيرة يشكرون ويؤجرون عليها رغم أنه تأخر بعض الشيء ، نستعرض معكم نماذج لما قيل من انطباعات ووجهات نظر عن الصندوق.

وفي البداية كان لقاؤنا بالمهندسة ياسمين العواضي – الوكيل المساعد لقطاع الإسكان بوزارة الأشغال العامة والطرق، حيث قالت: رغم التحديات وصعوبة المواقع وبعدها عن بعضها وتناثرها في كل مكان إضافة إلى تنوع الأعمال على عاتق الصندوق وهي ليست فقط تعويضات أو مبانٍ أو إنشاءات أو تسوية مواقع أو شق طرق أو إعداد وتصاميم، استطاع الصندوق متابعة الناس والتنسيق مع السلطة المحلية أو حل مشاكل التعويضات ، كل هذه هموم كبيرة.

القسط الأخير

×الأخ فهد صلاح الأعجم – الوكيل المساعد لمحافظة حضرموت لشئون الوادي قال: لقد قمنا مؤخراً ومعنا المدير التنفيذي ومدير عام مديرية القطن بتدشين القسط الأخير وهو ١٠ ٪ لمتضرري البيوت الكلية والذين قاموا ببناء بيوتهم وهم الآن ساكنون فيها ، وهذه بادرة طيبة كونها أول الغاية المطلوبة لصندوق الإعمار وإن شاء الله نشاهد في الأيام القادمة قطف الثمار لهذا العمل الكبير ونتمنى من الجميع التعاون .

×الأخ سعيد العاقل – مدير عام مديرية القطن السابق تحدث قائلا: باسم السلطة المحلية والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي نشكر صندوق الإعمار على ما لمسناه من تعاون في حل مشاكل مواطنينا في مديرية القطن بسبب كارثة عام ٢٠٠٨م ، وإن شاء الله تستمر هذه الجهود من قبل الجميع.

متابعة المقاولين

×الأخ حسين باداهية – مدير عام مديرية الشحر قال: انطباعاتنا عن عمل الصندوق وخاصة في الفترة الأخيرة بعد تكوين الصندوق إدارياً وفنياً لاحظنا أن هناك أعمالاً جبارة تنفذ من قبل الإخوة المهندسين والإداريين في الصندوق، ودليل ذلك نزولاتهم المتكررة إلى مديريتنا ، وبهذه المناسبة أقول بأن الصندوق لبى طلبات المواطنين من المتضررين وإن شاء الله تستكمل الأعمال التي تمت من قبل الصندوق.

×من جانبه قال ناصر خير بن بخيت – سيحوت : فيما يخص المساكن التي بناها صندوق الإعمار بسيحوت هناك عدد جاهز وفي طور التشطيب ، وهناك عدد من المساكن قيد التنفيذ نتمنى من الإخوة في الصندوق متابعة المقاولين لإنجاز البيوت ليتسنى للمتضررين استلام بيوتهم .

المتضررون أهالي ورثة عوض رمضان باحميش – السوم قالوا: نحن كنا ساكنين في منطقة الحيران وتدمر بيتنا ، وصندوق الإعمار صرف لنا مبلغ ٩٠ ٪ من إجمالي بناء بيتنا ونحن بدورنا قمنا ببناء بيوتنا ، واليوم نحن والحمد لله ساكنون فيها وشعورنا طيب ، وقد كنا قبل سنة عايشين في أماكن غير بيوتنا، فبعضنا في خيم أو في بيوت مؤجرة .

نصيب من الأضرار

محمد عوض التميمي – عضو المجلس المحلي بالمحافظة – السوم : مديرية السوم حصل لها نصيب من الأضرار التي حصلت عام ٢٠٠٨م ، والأعمال التي قام بها الصندوق في المديرية أعمال طيبة وجيدة ، ونحن جميعنا هنا مواطنين متضررين وسلطة محلية راضون عن ما قام به الصندوق ، فإعادته للبناء للبيوت التي هدمت توشك على الإستكمال وتصل إلى ٩٠٪ ، وكذا المزارعين فالأغلبية قد عوّضوا .

فيما هنالك مواطنون متضررون شكوا من تقصير الصندوق، قال متضررون آخرون: نحن الآن في بيوتنا ساكنين بعد أن مرت علينا ثلاثة أعياد خلال الأعوام الماضية ونحن ساكنون في بيوت غير بيوتنا التي تهدمت ، ولكننا نحمد الله على نعمة السكن في بيوتنا .

ختاما نتساءل: من المسئول عن تأخر المشاريع التي ينفذها الصندوق في محافظتي حضرموت والمهرة وتحديدا في مديرية تريم ومن هو المستفيد من ذلك؟.